

## جبهة الخلاص تدعو العمال السوريين الى الوقوف بوجه السلطة

الأخطار الكبرى التي لحقوها بالبلاد ويدركون أن الحساب قادم ولن يتفهم في عتسهم في الظلم والقمع والحرمان ولن تستطيع أجهزة الأمن توفير إعادة الطمأنينة لتقويهم لأنهم يعملون أن لا أمن ولا سلام لنظام فاسد ومستبد، على حد تعبيرها.

وأضافت مخاطبة العمال «ناضلوا من أجل أبنائكم ومستقبل شعبكم لإسقاط نظام الاستبداد والفساد وبناء دولة حديثة مدنيّة في إطار ديمقراطي يتساوى فيها المواطنون في الحقوق والواجبات ويتحقق مبدأ تداول السلطة عبر انتخابات حرة، وكافحوا من أجل حقوقهم ورفع مستوى معيشتهم وطاقات الشعوب وحرية الأفراد وحرية الجماعات، ومن أجل غد سعيد لأبنائكم ولشعبكم». ودعت جبهة الخلاص العمال إلى «التمعن بما آلت إليه أحوال البلاد وأحوالكم من ضعف وفق في ظل نظام حول قوّة سورية التي ضعف ووجدتها إلى فرقة وغناها إلى فقر

## في ذكرى 13 تشرين: مناشير ضد عون... واحتفالات وحلفاء سورية يشاركون في إحياء عملية اطاحته



ميشال عون



الشيخ حسن نصرالله

للتمال في الأسباب التي أدت إليها والاحتفاء امام تضحيات الذين قضوا في سبيل الوطن كما حلحوا به وطناً سيداً لا يحكمه الا ابناؤه ووطناً حراً تانجز الاستقلال برفض التبعية والهزيمة والوصاية، ودعا الحزب ضمناً العماد عون «إلى محاسبة الذات في ضوء جرأة بالواقف وإلى التثبيث

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: تحمل ذكرى 13 تشرين الاول هذا العام وهي تاريخ ازالة «تمرد» العماد ميشال عون من قصر بعبد في العام 1990 معاني مختلفة عن السابق مع تبدل التحالفات رأساً على عقب بحيث سيقتف غداً الاحد حلفاء لسورية وفي مقدمتهم «حزب الله» الى جانب العماد عون في الاحتفال بذكرى اطاحته على يد القوات السورية فيما سيغيب عن الذكرى ممثلون عن قوى 14 آذار وخصوصاً «القوات اللبنانية» التي لم تُدرج الى الاحتفال.

وغداً سيسال البعض من ذهب الى المحور الآخر ومن انقلب على من؟ هل العماد عون انتقل من محور الإمبريالية الى محور العروبة والضمود والتصدي أم أن حلفاء سورية استاقوا على الخطأ الذي ارتكبه دمشق في 13 تشرين من العام 1990 وأرادوا تصحيح هذا الخطأ من خلال مشاركتهم في إحياء هذه الذكرى في عمق المناطق الشرقية ذات الغالبية المسيحية؟

واللافت أن رفاقاً قدامى للعماد عون انفصلوا عنه قبل فترة وخصوصاً المكتب المركزي للتنسيق الوطني أحيوا الذكرى الجمعة على طريقتهم بعدما انتقدوا بشدة تحالفات عون الجديدة مع «حزب

## منظمة العفو الدولية تطالب بالتحقيق في تعرض ثلاثة كنديين للتعذيب في سورية

أوتوا-أ ف ب: دعت منظمة العفو الدولية إلى إجراء تحقيق مستقل لكشف ما إذا كانت الاستخبارات الكندية قد تورطت في سجن وتعذيب ثلاثة كنديين من أصل عربي في سورية بتهمة الارتباط بتبظيم القاعدة.

والثلاثة هم أحمد المعطي من مواليد الكويت وعبدالله المالكى من مواليد سورية ومؤيد نور الدين من مواليد الكويت، وقد اعتقلتهم أجهزة الاستخبارات السورية العسكرية بين عامي 2001 و2004.

ويعد هذا الحادثة التي ذكرها المذكرة مسالة خالد عرار الكندي من أصل سوري الذي طرده السلطات الأمريكية إلى سورية في ايلول (سبتمبر) 2002 فاحتجز هناك وتعرض للتعذيب لأكثر من عام، وقامت لجنة تحقيق رسمية قبل شهر بإعلان عدم وجود أي شبهة إرهاب على عرار وانتقدت الشرطة الفدرالية الكندية ودعت إلى درس حالات المعطي والمالكى الدولية في مؤتمر صحفي عقده بحضور الرجال الثلاثة «أن

## تكلفتها تصل الى 42 مليون دولار

# أمريكا تبدأ خطة لمساعدة خصوم حماس قبيل انتخابات فلسطينية مبكرة



فلسطينيون على حاجز في بيت لحم للعبور إلى القدس الشرقية المحتلة للصلاة في الأقصى

القدس - من آدم انتوس: قال مسؤولون لهم صلة ببرنامج أمريكي لمساعدة الخصوم السياسيين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن الولايات المتحدة بدأت في هدوء حملة من المقرر أن تصل تكلفتها إلى 42 مليون دولار لتدعيم خصوم حماس قبيل انتخابات فلسطينية مبكرة محتملة، وتضمن الخطة التي تقضي بتشجيع بدائل لحماس تقديم أموال للمساعدة على إعادة هيكلة حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتقدم التدريب والشورة الاستراتيجية لسلامة وأحزاب علمانية يعارضون الاسلاميين في حماس.

وجاء في مذكرة رسمية أمريكية حصلت عليها ووليتز «الشرق» بدعم هدف توفير بدائل ديمقراطية للبدائل السياسية الشمولية أو الإسلامية المتشددة.

وتزامن الحملة الأمريكية مع مؤشرات على أن عباس يفكر في إقالة الحكومة التي تقودها حماس والتي ألحقت هزيمة بفتح في الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي جرت في كانون الثاني (يناير) الماضي في عملية قد تؤدي إلى الانتخابات التشريعية جديدة.

ويقول مسؤولون ومستشارون أمريكيون أن الخطة تنفذ دون ضجة لحماسية الفلسطينيين الذين يتلقون مساعدة أمريكية ويصف زعماء حماس بعضهم بالفعل بأنهم متعاونون مع واشنطن وإسرائيل. وقد قتل المعتادين الذين يعملون على فتح حساب وزارة الخارجية الأمريكية «لا تعمل من خلال

## 64% من الإسرائيليين يعارضون مفاوضات مع سورية مقابل انسحاب من الجولان

أضاف ديجستر «أن «من يقول أن هضبة الجولان ستبقى تحت سيطرة إسرائيل بعد اتفاق مع سورية فإنه يعانى من فشل في المنطق ولا يفهم الواقع وأنا لا أرى أن ثمة إمكانية للتوصل لسلام مع سورية من دون أن تنسحب إسرائيل إلى الحدود الدولية».

وجاءت تصريحات المسؤولين الإسرائيليين تعقيباً على دعوات الرئيس السوري بشار الأسد لتجديد مفاوضات السلام بين سورية وإسرائيل في ست مقابلات صحافية أجراها خلال الشهرين الماضيين.

وأضاف أخرى أكد استطلاع (يديعوت أحرونوت) الجمعة استمرار هبوط شعبية أولمرت وحزب كديما الذي يتزعمه مقابل ارتفاع شعبية اليمين الإسرائيلي ورئيس حزب الليكود بنيامين نتانياهو.

وفيما رأى 45% من الإسرائيليين بأنه يتوجب تقديم موعد الانتخابات العامة في إسرائيل قبل 29% منهم أنهم يفضلون نتانياهو رئيساً للوزراء ويتزعمه 18% قال إنهم يفضلون أولمرت رئيساً للوزراء وقال 17% إنهم يفضلون أن يتجربوا رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني المتطرف أفيدعور ليرمان رئاسة الوزراء.

وأظهر الاستطلاع نزوح الإسرائيليين نحو معسكر اليمين حيث رأى 39% من المشاركين في الاستطلاع أنه يتوجب إخراج حزب العمل من التحالف الحكومي وضم حزبي «إسرائيل بيتنا» والليكود للحلف الحكومي برئاسة كديما.

وقال 71% من المستطلعة آراؤهم في الفترة الحالية.

وأظهر الاستطلاع تراجع قوة الأحزاب حيث سفيوز حزب شاس 10 مقاعد مقابل 12 في الانتخابات الماضية وحزب الوحدة القومية اليميني الطرف بـ 5 مقاعد مقابل 9 في الانتخابات الماضية ويهدوت هتوراة الديني بـ 5 مقاعد مقابل 6 في الانتخابات الماضية ويميرس بـ 4 مقاعد مقابل 7 والتقاعد بـ 4 مقاعد مقابل 7 في الانتخابات الأخيرة.

انتخابات، وقال مايكل ميري في الذي يدير عمليات المعهد في الضفة الغربية وعزة أن التركيز حتى الآن على الإصلاح الحزبي الداخلي ولكن ذلك البرنامج الذي يتبذّر يتحاون وسيق مع وزارة الخارجية الأمريكية سيبحث أيضاً عن سبل مساعدة فتح وغيرها على توصيل رسالتها للناخبين. كما حصل العهد الجمهوري الدولي مؤخرًا على أموال البدء برنامج جديد للتدريب والشورة الاستراتيجية للعديد من الأحزاب الفلسطينية المستقلة التي قال أن السياسة لن يحصلوا على

انتخابات، وقال مايكل ميري في الذي يدير عمليات المعهد في الضفة الغربية وعزة أن التركيز حتى الآن على الإصلاح الحزبي الداخلي ولكن ذلك البرنامج الذي يتبذّر يتحاون وسيق مع وزارة الخارجية الأمريكية سيبحث أيضاً عن سبل مساعدة فتح وغيرها على توصيل رسالتها للناخبين. كما حصل العهد الجمهوري الدولي مؤخرًا على أموال البدء برنامج جديد للتدريب والشورة الاستراتيجية للعديد من الأحزاب الفلسطينية المستقلة التي قال أن السياسة لن يحصلوا على

## خامنئي: الامة الاسلامية تعيش برهة حساسة بعد انتصار حزب الله

دممر هرع شياطين الاستكبار لمعالجة هزيمتهم وترميم اندحارهم.

وأضاف في خطبته التي نقلتها وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (أرنا) «قبل ذلك كان انتصار حكومة حماس في فلسطين ضربة موجعه للعدو الصهيوني والسياسة الأمريكية وكان انتصارا كبيرا للشعب المسلمة في المنطقة».

وقال «في هذا وذاك شهدت الساحة العراقية أيضا تدوين الدستور وانعقاد المجلس (النيابي) وغيرها من الظواهر المتواليّة التي أدت إلى قيام حكومة مستقلة موحدة في العراق وكانت كل منها دليلا على فشل الخطط الامريكي في قضيه العراق وتبدد ما بذلته من نفقات مالية وإنسانية باهظة».

## ازمة حادة تعصف بحزب العمل الاسرائيلي ومحاولات للساكنة بزعيمة دوف حنين تعقبا على تفاهات ليرمان وأولمرت: دخول ليرمان الى الحكومة يعني تحويل النظام في إسرائيل الى ديكتاتوري

ليبرمان، وفي هذا السياق قالت صحيفة «معاري» الاسرائيلية نقلا عن مصادر مقربة جدا من ديوان أولمرت، أنه من غير المستبعد بالرة أن يحد بيرتس نفسه خارج الحكومة لوجهه، لأن باقي الوزراء من حزب العمل لن ينسحبوا معه، الامر الذي يعني ان الازمة الداخلية داخل حزب العمل ستتفاقم أكثر، ولا يستبعد المرابون الإسرائيليون تفكك حزب العمل، خصوصا وان هناك تمردا ضد بيرتس، ومحاولا من قبل قطاب الحزب لاطاحه به من منصبه كرئيس للحزب، وأكد المرابون ان حزب العمل ضعف كثيرا في الآونة الأخيرة، وأكبر دليل على ذلك استطلاع الرأي العام الذي نشرته صحيفة (يديعوت) احرونوت) الاسرائيلية، والذي أشار الى انه لو جرت الانتخابات اليوم في الدولة العبرية لفقد حزب العمل اربعة مقاعد، أي سيبقى مع 15 نائبا فقط، في سياق ان سلمة دعا عضو الكنيست من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، د. دوف حنين، أعضاء الكنيست من مختلف الكتل إلى التعاون من أجل اجهاض محاولات أفيدعور ليرمان وحزبه، إسرائيل بيتنو، لتغيير نظام الحكم في إسرائيل وتحويله من برلماني إلى رئاسي، وحذر د.حنين من أن تفاهات ليرمان عن رئيس الوزراء إيهود أولمرت تمهد للأزمة لنظام ديكتاتوري في البلاد.

وأضاف: إسرائيل اليوم بحاجة إلى نظام ديمقراطي حقيقي وهو الأمر الذي لن يتوفر ما دام الاحتلال قائما وما دامت العنصرية القومية مستمرة، الاستقرار في البلاد لن يتوفر بتغيير نظام الحكم إنما بتغيير العقيدة والعمل من أجل السلام الكامل والمساواة التامة، وأضاف: حنين على الرغم من عدم النظام الديمقراطي الحقيقي إلا أن هناك هاشما من المقاربات يجب ألا يستهان به وعليه تدور كل العركة، فاليمين العنصري بات يستنكر على المواطنين حتى هذا الهاش.

وأضاف أيضا إلى جانب تغيير النظام إلى رئاسي هناك أفكار عنصرية أخرى تعاملنا معها كاستخدام نظام الانتخابية الناطقية أو رفع نسبة الحكم والهدف من ذلك القضاء على التمثيل السياسي للأقليات والمستضعفين وخاصة للأقلية العربية

## الجدل الداخلي متواصل في كندا حول الحرب الاخيرة في لبنان

أعلن وزير البيئة السابق ستيفان ديون من جهته انه شعر «بالأمانة» أخذا على هاربر محاولته تقسيم الجموعات الكندية المختلفة.

وكانت تصريحات اينياتيفيت تسببت من جهتها برود فعل نيغية بين المنظمات في المجموعة اليهودية، وباستقالة احدى المسؤولات عن حملته الانتخابية في تورنتو.

ويتعبر اينياتيفيت الاوفر حظا للحلول محل رئيس الوزراء الكندي السابق بول مارتن على رأس الحزب الليبرالي، وتخلي مارتن عن رئاسة الحزب بعد هزيمته في مواجهة هاربر في كانون الثاني (يناير) الماضي.

## سفير تل ابيب في استراليا: نحن ننتمي للعرق الابيض ونعيش في اسيا على الرغم من ان جلدنا ليس اصفر وعيوننا ليست مائلة

التعزيز مكانتنا في الدول المجاورة لها، فالدولة العبرية، على حد قوله، لديها ماض وحاضر في أوروبا، ولكن ليس المستقبل، فإسرائيل هي جزء من القارة الاسيوية.

وأكد تامير الذي زار إسرائيل هذا الأسبوع والتقى وزيرة الخارجية الإسرائيلية، تسبيلي ليفتي، على أهمية تطوير التجارة ومجالات أخرى في اسيا عن طريق استراليا وقال انه لا ينبغي التعامل مع علاقات الصداقة كامر مفهوم بشكل ضمني فاستراليا لا تنبع الولايات المتحدة الأمريكية في دعمها للدولة العبرية، على حد تعبيره.

ودانت وزارة الخارجية الإسرائيلية

## الناصرة - «القدس العربي»

بات قريبا جدا ان يعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت، عن توسيع الائتلاف الحكومي، حيث سيشمخ اليه حزب إسرائيل بيتنا بزعامة النائب العنصري المتطرف أفيدعور ليرمان (11 مقعدا) والذي ينادي بضم الثلث في الداخل الفلسطيني إلى نفوذ السلطة الوطنية الفلسطينية، للحفاظ على الالات اليهودية في الدولة العبرية.

واللافت ان حزب العمل الاسرائيلي، الذي زعم الجلوس في حكومة واحدة مع ليرمان قد بدأ يحضر الازمية لواءة لتواخده في الحكومة مع ليرمان، فقد صرح العديد من اقطابه أنهم يريدون أن يكونوا في حكومة واحدة مع إسرائيل بيتنا، خلافا لاقوال زعيم الحزب ووزير الامن الاسرائيلي عمير بيرتس، الذي يقول انه يرفض الجلوس في حكومة واحدة مع

## الناصرة - «القدس العربي»

أقول غير دبلوماسية تنم عن عقلية عنصرية، أطلقها سفير تل ابيب في استراليا لفتالي تامير الجمعة، فقد قال ان القارة الاسيوية هي بالاساس قارة العرق الاصفر، وإسرائيل وأستراليا لا تتبعان لها، وأضاف السفير في حديث ادلى به لصحيفة (هارتس) الاسرائيلية الجمعة ان اليهود والاسرائيليين يعوون بالاساس للعرق الابيض.

ومضى السفير الاسرائيلي قائلا ان الدولة العبرية واستراليا هما كشتيفتين